ومنَ المَجَازِ : نُشِعَ فُلانٌ بكذا ووقَعَ في الأسَاسِ كذا وبكذا كعُنِيَ فهُوَ مِنْشُوعٌ : أولِعَ بهِ عنْ أبي عَمْروٍ يُقَالُ : إنَّه لمَنْشُوعٌ بأكْلِ اللَّحْمِ أي : مُولَعٌ بهِ والغَيْنُ المُعْجَمَةُ لُغَةٌ فيهِ عن يَعْقُوبَ .

والنّاشِعُ : النّاتِئ نَقَله الصّاغَانِيُّ هُنا وتَقَدَّم أيْضاً في نسع بإهْمَالِ السِّينِ .

والنُّشَاعَةُ : بالضَّمِّ ما انْتَشَعْتَه : إذا انْتَزَعْتَه بِيَدِكَ ثُمَّ ألْقَيْتَه كذا في الجَمْهَرةِ .

وأنْشَعَ الحازِيَ أي : الكاهِنَ : أعْطَاهُ جُعْلَهُ على كَهَانَتِه قالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ رُؤْبَةُ : .

" قالَ الحَوَازِي وأبَى أنْ يُنْشَعا .

" يا هِنْدُ ما أسْرَعَ ما تَسَعْسَعَا قلتُ : قالَ بعْضُهُم : إنَّ الرَّجَزَ للعَجّاجِ قلتُ : الصَّوابُ أنَّهُ لرُؤْبَةَ يَصِفُ تَميماً والرِّوايَةُ : .

" إنَّ تَميماً لمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعاً .

" ولَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعَا .

" فتَمَّ يُسْقَى وأبَى أنْ يَرْضَعا .

" قالَ الحَوَازِي وأبَى أنْ يُنْشَعَا .

" أشَرْيَةٌ في قَرْيَةٍ ما أشْنَعَا .

" وغَضْبَةٌ في هَضْبَةِ م أمْنَعَا هكذا أنْشَدَهُ اللَّيْثُ وقالَ : أبَى أنْ يُعْطَى أجْرَ الحَازِيِ هكذا فسَّرَه وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ في إنشادِ الرَّجَزِ فأنْشَدَ على مَعْنىً ذكَرَه كما تَقَدَّمَ أي : أوْرَدَهُ تَحْتَ قَوْلِه : وقدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الوَجُورَ وأنْشَعْتُه مِثْلُ : وجَرْتُه وأوْجَرْتُه وفي التَّكْمِلَةِ : قالَ رُؤْبَةُ ويا هِنْدُ..... . مُقَدَّمُ وقالَ الحَوَازِي مُؤَخَّرٌ وبَيْنَهُمَا أكْثَرُ منْ مائَةٍ وخَمْسِينَ مَشْطُوراً .

قلتُ : ولمْ يُورِدِ الأزْهَرِيُّ ولا ابْنُ سِيدَه هذا الرَّجَزَ إلا الشّطْرَ الأوَّلَ هكذا : .

" قالَ الحَوازِي واسْتَحَتْ أنْ تُنْشَعَا ثُمَّ قالَ ابنُ سِيدَه : الحَوازِي : الكَوَاهِنُ واسْتَحَتْ أنْ تَأْخُذَ أجْرَ الكَهَانَةِ وفي التَّهْذِيبِ : واشْتَهَتْ

أنْ تُنْشَعَا .

قلتُ : وفي بَعْضِ نُسَخِ العَيْنِ : وأبَتْ أنْ تُنْشَعَا وقالَ ابنُ بَرّيّ : البَيْتَانِ اللّذانِ أوْرَدَهُمَا الجَوْهَرِيّ منَ الأُرْجُوزَةِ لا يَلِي أحَدُهُمَا الآخَرَ والضّمِيرُ في يُنْشَعَا غيرُ الّذِي في تَسَعْسَعَا لأنّه يَعودُ في يُنْشَعَا على تَمِيمٍ أبي القَبيلَةِ بدَليلَ قَوْلِه . قبلَ هذا البَيْتِ : إنّ تَميماً... . الخ ثمّ قالَ بَعْدَه : .

" أشَرْيَةٌ في قَرْيَةٍ ما أشْنَعا . أي : قالَتِ الحَوازِي هذا المَوْلُود شَرْيَةٌ في قَرْيَةٍ أي : حَنْظَلَةٌ في قَرْيَةِ نمْلٍ أي : تَمِيمٌ وأوْلادُه مُرّونَ كالحَنْظَلِ كَيِيرُونَ كالنّمْلِ قال ابنُ حَمْزَةَ : ومَعْنَى : أنْ يُنْشَعَا أي أنْ يُؤْخَذَ قَهْراً فتأمّلْ ذلك .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : أنْشَعَ فُلاناً بِشَرْبَةٍ : إذا أغاثَهث بها وهوَ مجازٌ .

وانْتَشَعَ الرّجُلُ : مِثْلُ : اسْتَعَطَ نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

وانْتَشَعَ : انْتَزَعَ الشّيءَ بعُنْفٍ وقد تَقدّمَ ذلك في كَلامِ المُصَنّفِ عندَ ذِكْرِ النّشاعَةِ .

والمِنْشَعُ كمِنْبَرٍ : المُسْعُطُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وذكَرَه ابنُ بَرّيٍّ أيْضاً ولَيْسَ في نَصّهِمَا ما يدُلّ على أنّه كمِنْبَرٍ والمَعْرُوفُ أنّهُ كالمُسْعُطِ زِنَةً ومَعْنىً فتأمّلْ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ : النّشْعُ بالفَتْحِ : جُعْلُ الكاهِنِ كما في المُحْكَمِ ونَشَعَ الكاهِنَ نَشْعاً : جَعَلَ لَهُ جُعْلاً كما في الأسَاسِ .

وذَاتُ النّشُوعِ : فَرَسُ بَسْطَامِ بنِ قَيْسٍ هُنَا ذكَرَهُ صاحِبُ اللّسَانِ وقد تَقَدّمَ في نسع و نسر .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : قالَ الأحْمَرُ : نَشَعَ الطّيبَ : شَمّهُ .

والنّشَعُ مُحَرّكَةً منَ الماءِ : ما خَبُثَ طَعْمُه .

نصَع